

محاضرة التفسير للدكتور صلاح الصاوي - المحاضرة 41 سورة

هود- 59- 48

صلاح الصاوي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه ايها الاخوة والاخوات سلام الله عليكم ورحمته وبركاته حياكم الله جميعا حيثما كنتم ومرحبا بكم مجددا مع المحاضرات الرابعة عشرة - [00:00:39](#)

من تفسير سورة هود مع قصة نبي الله شعيب مع قومه مديا مع قول الله سبحانه جل جلاله والى مدين اخاهم شعيبا قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره - [00:01:03](#)

ولا تنقصوا المكيال والميزان اني اراكم بخير واني اخاف عليكم عذاب يوم محيط ويا قومي اوفوا المكيال والميزان بالقسط ولا تبخسوا الناس اشياءهم ولا تعثوا في الارض مفسدين بقية الله خير لكم ان كنتم مؤمنين وما انا عليكم بحفيد - [00:01:24](#)

لقد تقدم الحديث عن قصة شعيب في سورة الاعراف بقول الله سبحانه والى مدين اخاهم شعيبا قال يا قومي اعبدوا الله ما لكم من اله غيره قد جاءكم من ربكم فافوا الكيل والميزان ولا تبخسوا الناس اشياءهم ولا تفسدوا في الارض بعد اصلاحها ذلكم خير - [00:01:52](#)

لكم ان كنتم مؤمنين ثم جاء ذكرها في هذه السورة سورة هود ثم تكرر ايضا في سورة العنكبوت في قول الله سبحانه والى مدين اخاهم عيبا فقال يا قوم اعبدوا الله وارجوا اليوم الاخر - [00:02:18](#)

لقد تكرر ذكر هذه القصة في كتاب الله عز وجل مرة بعد مرة وفي كل موضع تذكر يسوق فيها من الاحكام والعظات والعبر ما ليس في الموضع الاخر مع الاحكام في السبك - [00:02:36](#)

والسلامة من التعارض والاختلاف والتفاوت. ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا نعم. قال يا قومي اعبدوا الله ما لكم من اله غيره وهذه سنة الانبياء جميعا - [00:02:54](#)

ان يبدأوا اقوامهم بالدعوة الى التوحيد لانه اصل شجرة الايمان وجذرها ثم يتبعونه بالاهم فالاهم مما يرونه لدى اقوامهم من كبائر ومساخط لله عز وجل فبعد ان بدأ نبي الله شعيب بدعوة قومه الى التوحيد. كما فعل ذلك من سبقه من الانبياء والمرسلين - [00:03:13](#)

ومن تلاه من الانبياء والمرسلين. كما قال تعالى واذكر اخا عاد اذ انذر قومه بالاحقاف وقد خلت النذر من بين يديه ومن خلفه الا تعبدوا الا الله. وما ارسلنا من قبلك من رسول - [00:03:41](#)

الا نوحى اليه انه لا اله الا انا فاعبدون. فالدعوة الى التوحيد مشترك دعوي ايماني بين انبياء الله جميعا. ضمنه الله كل كتاب انزله وبعث الله به كل نبي ارسله - [00:04:01](#)

ثم ثنى بعد هذا بالنهي عن نقص الكيل والميزان لان اهل مدين اعتادوا ذلك. ولا تنقص المكيال ميزان لا تنقص الناس حقوقه حقوقهم في مكيالكم وميزانكم كما هي عادتكم. وقد وردت سورة في القرآن الكريم - [00:04:20](#)

الكاملة في هذا المعنى سورة المطففين. ويل للمطففين الذين اذا اكتالوا على الناس يستوفون. واذا كالوهم او وزنوهم يخسرون. الا يظن اولئك ان انهم مبعوثون ليوم عظيم. يوم يقوم الناس لرب العالمين. التطفيف في الكيل والميزان. ان كان له الحق - [00:04:40](#)

فهو باقضى ما يمكن ثم زاد عليه بغيا وعدوانا. وان كان عليه الحق بخس اصحابه. وهذا عام في الكيل والميزان وفي كل المعايير

التي يتعامل بها الناس فيما بينهم. وواقعنا المعاصر يعرف ثقافة الزدواجية في المعايير - 00:05:07

لا ان اغتال لنفسه استوفى حقوقه كاملة وزاد عليها. وان كان الحق عليه بخس غيره حقا ونقصه فيما ينبغي له ان يبذله له اني اراكم بخير اني اراكم بثروة واسعة في الرزق - 00:05:27

تغنيكم عن هذه الدناءة في بخس حقوق الناس واكل اموالهم بالباطل بما تنقصون لهم من المبيع في مكين او لماذا انتم لستم فقراء ولستم في حالة ضنك ولا عوز ولا شدة. اني اراكم بخير. لماذا لا تستغنوا بالحلال عن الحرام - 00:05:49

لماذا لا تستعيذوا بالطيب عن الخبيث؟ كانوا تجارا مطفيين اذا اکتالوا على الناس يستوفون واذا او وزنهم يخسرون. في هذا كفران لنعمة الله عليكم. اذ كان الواجب ان تشكروا هذا بالزهن - 00:06:11

بالزيادة على سبيل الصدقة والاحسان. اني اراكم بخير بمعيشتكم في رزقكم واني اخاف والله ان تسلب ما انتم فيه من النعم من انتهاككم لمحارم الله واني اخاف عليكم عذاب يوم محيط في الدارين اما في الدنيا بالاستئصال واما في الآخرة. عندما يحيط -

00:06:31

بكم السرادقها عندما يغشاكم العذاب من فوقكم ومن تحت ارجلكم ويقال ذوقوا ما كنتم تعملون المطلوب في الوزان عندما يزن ان يرجح الحديث جئت انا ومخرقة العبد بزل ثياب من هجر - 00:06:57

فجه انا رسول الله صلى الله عليه وسلم فساومنا سراويل وعندنا وزان يزن بالاجر كانوا آآ يعني يبيعون بالنقود وهو يبيعونها وزنا لا عددا فقال له النبي صلى الله عليه وسلم يا وزان زد وارجح - 00:07:27

الحديث صحيح صححه الالباني في صحيح ابن ماجة معنى السروال لباس يغطي الجسم من السرة الى الركبة او الى القدمين. فاشترى النبي صلى الله عليه وسلم منهم السراويل وكان موجود رجل يزن بالاجر. شغلته الزاد. عمله عنده عنده ميزان يزن به ثمن السلعة من - 00:07:46

دراهم او دنائير ويتقاضى على هذا الوزن اجرا كانوا يتعاملون بالنقود وزنا لا عددا في غالب الامر فالنبي صلى الله عليه وسلم وهو الذي سيدفع النقود. اراد ان يستوفي لاصحاب الثياب حقوقهم. فقال زن وارجع - 00:08:14

اي زد له ثمن سلعته حتى توفي حقه وزيادة عليه حديث اخر نفس الحديث لكن برواية اخرى اه عند السويد بن قيس قال جلبت انا ومخرف العبد بزا من هجر فاتينا به مكة. فجاءنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فساومنا بسراويل - 00:08:33

فبعناه وثم رجل يزن بالاجر فقال له النبي صلى الله عليه وسلم زن وارجح زن وارجح فينبغي للوزان ولمن يقيس او يعد او يزن ان يوفي الحق وزيادة عليه. ونحن رأيناه - 00:08:54

لاصحاب في اصحاب القماش البز في في بلاده عندما قست لك عدد امتار دايمًا يزيد شوية كده قبل ان يسلمك آآ المبيع هذا اصبحت عادة طيبة عند كسير من التجار بعد ان بعد ان يقيس لك عدد الامتار المطلوبة يزيد قليلا - 00:09:16

ثم يقص بعد هذا ويسلمك ما اشتريت واني اخاف عليكم عذاب يوم محيط اخشى عليكم يوما ان يحيط بكم عذاب الله اذا انتم اصررتم على شرككم الله بعبادة غيره. وكفرتم بنعمه بنقص المكيال والميزان - 00:09:39

وهذا العذاب كما قلنا اما في الدنيا بعذاب الاستئصال او بعذاب الآخرة بالنار يوم القيامة ثم كثر فقال ويا قومي اوفوا المكيال والميزان بالقسط بعد ان نهاهم عن البخس امرهم بالواجب اي اتموها بالعدل بلا زيادة ولا نقصان - 00:10:00

فبعد ان امر بالواجب نهى عن ضده للتأكيد والتنبيه الى ان عدم التعمد للتقص لا يكفي لتحري الحق بل يجمعه تحري الافاء بالعدل والسوية. وان كان تيقن من ذلك لا يكون الا بزيادة طفيفة - 00:10:24

فان تعمدها في الكيل والميزان للناس سخاء اذا كنت لا تتأكد من توفيت الحقوق الا بزيادة تزيدها فوق ما بعث به وتعاقدت عنه. عليه؟ هذه الزيادة من سخاء وفضيلة يمدح فاعلها عليها - 00:10:48

لكن اذا كان العكس في الاجتيال او الوزن طمع ورديلة مذمومة ولا تبخسوا الناس اشياء. البخس النقص في كل الاشياء. لا تظلموا الناس اشياءهم طوال الافراد او للجماعات سواء في المكيلات او الموزونات او المعدودات او الحقوق عامة مادية او معنوية -

النفسية المسلمة نفسية مستقيمة تتعامل بالقسط تأخذ بالقسط تدفع بالقسط ولا تعثوا في الارض مفسدين تعثوا اي تفسدوا فسادا شديدا. العثو والعيث اشد الفساد افساد تعطيل يشمل مصالح الدين والدنيا - [00:11:32](#)

تشمل اخلاق النفس وصفاتها وكل ذلك فاش في مجتمعاتنا المعاصرة اي لا تفسدوا في الارض وانتم تتعمدون الافساد. طب لماذا كان النهي عن التعمد ان احيانا بعض الافساد قد يراى به الاصلاح - [00:12:01](#)

ما فعله الخضر في السفينة عندما خرقتها ظاهره فساد لكن حقيقته اراد ان يحميها لهم من الملك الظالم الذي اذا رأى سفينة سالحة صادرها على اصحابها اما السفينة فكانت لمساكين يعملون في البحر فاردت ان اعيبها وكان وراءهم ملك ياخذ كل - [00:12:24](#)

سفينة غصبا فالخضر عليه السلام لم يكن لم تكن نيته ان يفسد السفينة لذات الافساد بل فعل هذا استنقاذا لها من برائن الملك الفاسد الظالم الذي ان رآها سالحة صادرها على اصحابها. ودايما يقال لابد من خرق في السفينة - [00:12:51](#)

حتى تنجو من الملك الظالم اذا كان ثمة منيب زالم ووجد خرق في السفينة ربما مررها وربما غص عنها الطرف وهذا النهي يشمل كل الانواع الفساد كقطع الطريق تهديد الامن قطع الشجر قتل الحيوان وكان - [00:13:13](#)

اهل مدين قطاع طرق ولا تعثوا في الارض مفسدين. ثم قال تعالى بقية الله خير لكم ان كنتم مؤمنين لماذا هذه الدناءة لماذا هذا التطلع الى المكاسب الخبيثة من خلال بخس الحقوق ونقص المكايين والموازين؟ انما - [00:13:37](#)

ابقى لكم بعد ايفاء الكيل والميزان من الربح الحلال خير لكم مما تأخذونه بالتطيف ونحوه من الحرام ان كنتم مؤمنين به حق الايمان. الايمان يطهروا النفوس من الرذيلة الطمع يحليها بفضيلة السخاء والكرم - [00:14:00](#)

وقد ورد تفسير بقية الله اي وصية الله او طاعة الله او حظه من الله خير لكم وما انا عليكم بحفيظ بدأ يملك الانبياء الا البلاغ فذكر انما انت مذكر - [00:14:24](#)

لست عليهم بمسيطر. ان عليك الا البلاغ. وما انا عليكم بحفيظ. ما انا بالذي استطيع ان احفظكم من القبائح انا ناصح ومبلغ وقد اعذرت اذ انذرت ولم الوا جهدا في ذلك - [00:14:42](#)

اسمع بعد هذا البلاغ النبوي الجميل كيف كان جواب قومه قالوا يا شعيب اسمع استمع الى الجدال بالباطل وجادلوا بالباطل بالحق فاخذتهم فكيف كان عقابي يا شعيب اصلاتك تأمرك ان نترك ما يعبد اباؤنا او ان نفعل في اموالنا ما نشاء انك لانت الحليم الرشيد -

[00:15:00](#)

لقد ذكر الله جل وعلا ما امر به شعيب قومه بعبادة الله وحده وعدم نقص الكيل والميزان فردوا على كلا الامرين ردوا على الاول بانهم انما ساروا على نهج ابائهم - [00:15:31](#)

اصلاتك تأمرك ان تترك ما يعبد اباؤنا اصلاتك تأمرك ان تترك ما يعبد اباؤنا فردوا على الدعوة الى عبادة الله وحده بان هذه عقائد ابائنا واسلافنا. انا وجدنا اباؤنا على امة وانا على اثارهم مقتدون - [00:15:49](#)

ثم ردوا على الثانية بان هذه اموالنا. نحن احرار فيها نتصرف فيها بما يجلب لنا المصالح. ونستكثر به من المال فهذا ردهم على الاولى الدعوة الى التوحيد قالوا هذا ما عليه اباؤنا - [00:16:09](#)

الدعوة الى العدل في الكيل وهو والميزان قالوا نحن في اموالنا احرار. ثم ما العلاقة بين صلاتك وبين اموالنا هذه بذرة الفصل بين الدين والحياة منذ الزمان الاول. صل كما تشاء. لكن ما علاقة صلاتك باموالنا؟ ما العلاقة بين الصلاة - [00:16:26](#)

والاقتصاد. الاقتصاد ينطلق حرا بما يستكثر به من المال ويستكثر به من المكاسب والارباح فاعاد النصح له بانهم لا يريد لهم الا الاصلاح يخشى ان يصيبهم ما اصاب الامم بهم او من قبلهم كقوم نوح او قوم هود وما الاحداث التي اجتاحت قوم لوط ببعيدة عنكم فتوبوا الى الله - [00:16:47](#)

عز وجل طيب يا شعيب الصلاة تأمرك وكانوا كان كثير الصلاة صلى الله عليه وسلم وكانوا يسخرون من صلاته ويضحكون منها ويعتبرونها ضربا من الوسوسة والجنون. كذلك ما اتى الذين من قبلهم من رسول الا قالوا ساحر او مجنون - [00:17:18](#)

اصلاتك تأمرك ان نترك ما سار عليه ابائنا جيلا بعد جيل من عبادة الاوثان والاصنام واسند الامر الى الصلاة دون غيرها لماذا لانه كان كثير الصلاة معروفا بذلك حتى انهم كانوا اذا رأوه يصلوا - [00:17:43](#)

يصلي تغامزون وتضاحكوا فكانت هي من بين الشعائر اضحكة لهم ان الذين اجرموا كانوا من الذين امنوا يضحكون واذا مروا بهم يتغامزون. واذا انقلبوا الى اهلهم انقلبوا فكبهين واذا رأوهم قالوا ان هؤلاء لضالون وما ارسلوا عليهم حافظين. فاليوم الذين امنوا من الكفار يضحكون على الارض - [00:18:07](#)

الطوائف ينظرون او ان نفعل في اموالنا ما نشاء اي او ان نترك او ان نترك فعل ما نشاء في اموالنا من التطفيف وغيره من اجل التنمية استغلال والتصرف في الكسب بما نستطيع ونقدر عليه من الخديعة والاحتيال. لماذا تحجر على حريتك - [00:18:36](#)

لماذا تتحكم وتحجر على ارادتنا وعلى ذكائنا فردوا عليه الناحيتين الدينية والدنيوية بما رأوه من شبه مزيفة ثم اتبع هذا بما يدل على السخرية والاستهزاء انك لانت الحليم الرشيد انت ذو الجهالة والسفاهة في الرأي - [00:19:00](#)

والغواية في الفعل بهوس الصلاة كما تقول لرجل جبان لو رآك عنتره نقتدى بك في شجاعتك او تقول للبخیل المسیت لو رآك حاتم لاقتدى بك في سخائك وكرمك. وانت طبعا - [00:19:30](#)

عكس هذا ماذا كان رده صلوات ربي وسلامه عليه؟ يا قومي ارأيتم ان كنت على بينة من ربي ورزقني منه رزقا حسنا. اي ارأيتم ان كنت على بصيرة فيما ادعو اليه - [00:19:48](#)

ورزقني منه رزقا حسنا النبوة او الرزق الحلال ويحتمل هذا وذلك. وما اريد ان اخالفكم الى ما انهاكم عنه ما انا بالذي ينهاكم عن الشيء ويخالف في السر فيفعله خفية عنكم - [00:20:08](#)

لم اكن انهاكم عن امر وارتكبه ان اريد الا الاصلاح ما استطعت فيما امركم وانهاكم وانما اريد اصلاحكم جهدي وطاقتي وما فيقي الا بالله وما توفيقي الا بالله ايهما توفيقي؟ - [00:20:30](#)

باصابة الحق فيما اريده الا بالله. عليه توكلت في جميع اموري واليه انيب فما كان نبي الله هود ينهى قومه عن البخس والتطفيف ثم يخالفهم فيمارس هو هذا البخس ويستبد به دونهم مؤثرا نفسه عليهم حاشا انبياء الله من ذلك - [00:20:53](#)

في هذا الرد ايماء الى ثبات عقله ورشده وحكمته ابطال لتهكمهم واستهزائهم بتلقيبهم اياه بالحليم الرشيد. انبياء الله اول المسلمين واول المؤمنين هو اوله. بذلك امرت وانا اول المسلمين وفي الحديث - [00:21:18](#)

اذا سمعتم الحديث عني تعرفه قلوبكم وتلين له اشعاركم وابشاركم وترون انه منكم قريب فانا اولاكم به اذا سمعتم الحديث عني تعرفه قلوبكم وتلين له اشعاركم وابشاركم وترون انه منكم قريب فانا اولاكم به. واذا سمعتم الحديث عني تنكره قلوبكم وتنفر منه اشعاركم وابشاركم وترون انهم - [00:21:42](#)

منكم بعيد فانا ابعدم عني يعني مهما بلغكم عني من خير فانا اولاكم به ومهما يكن من مكروه فانا ابعدم عنه. في الحديث جاء امرأة الى ابن مسعود قالت تنهى عن الواصلة؟ فقال نعم - [00:22:11](#)

قد فعله بعض نساءك قال اذا ما حفزت وصية العبد الصالح وما اريد ان اخالفكم الى ما انهاكم عنه ثم ارسلها فاستوثقت ان هذا لم يكن. وكان هذا مجرد مجرد شائعة. وانبياء الله في منتهى الرشد والسكينة والهدوء في رد ما - [00:22:31](#)

ما يرمون به من التهم تقرأ في قصة نبي الله نوح قال الملأ من قومه انا لنراك في ضلال مبين. بمنتهى الهدوء والسديدة. يا قومي ليس بي ضلالة. ولكني رسول من رب العالمين - [00:22:56](#)

ابلغهم رسالات ربي وانصح لكم واعلم من الله ما لا تعلمون في قصة نبي الله قل قال الملأ الذين كفروا من قومي انا لنراك في سفاهة وانا لنظنك من الكاذبين. قال يا قومي ليس بي سفاهة - [00:23:11](#)

ولكني رسول من رب العالمين ابلغكم رسالات ربي وانا لكم ناصح امين وما توفيقي في اصابة الحق والصواب في كل ما اتى واثرا الا بهداية الله تعالى ومعونته عليه توكلت في اداء ما - [00:23:30](#)

به من تبليغكم ما ارسلت به لا على حولي ولا على قوتي وليه ارجع انيب ارجع في كل ما اهمني في الدنيا وهو الذي يجازيني على

اعمالى يوم القيامة الخلاصة لا يرجو منهم اجرا ولا يخشى منهم ضيرا - [00:23:47](#)

ويا قومى لا يجرمنكم شقاقى. لا تحملنكم عداوتى وبغضى وفراق الدين الذى انعميه على الاصرار على ما انتم عليه من الكفر بالله وعبادة الاوثان وبخس الناس فى الكيل والميزان فيصيبكم مثل ما اصاب قوم نوح من الفرق - [00:24:07](#)

او قوم هود من العذاب او قوم صالح من الرجفة لا تحملنكم عداوتى وبغضى على الاصرار على ما انتم عليه من الكفر والفساد. فيصيبكم مثل ما اصاب من سبقكم من قوم نوح او قوم هود او قوم صالح من النعمة والعذاب وما قوم لوط منكم ببعيد لا زمان -

[00:24:30](#)

ولا مكان. اى ان لم تعتبروا بما ذكرنا من قبل لقدم عهد او بعد مكان فاعتبروا بهؤلاء بقوم لوط فانهم بمرأى منكم ومسمع واستغفروا ربكم ثم توبوا اليه اليه ان ربي رحيم ودود - [00:24:53](#)

امرهم بالتوبة والاستغفار. الانتهاء عن عبادتي الاوثان. وعن بخس الناس حقوقهم فى الكيل والميزان. ان ربي رحيم ودود رحيم بمن تاب واناب اليه. كثير الود والمحبة. يحب التوابين ويحب المتطهرين - [00:25:12](#)

قالوا يا شعيب ما نفقه كثيرا مما تقول وانا لنراك فىنا ضعيفا ولولا رهطك لرجمناك. الفقه الفهم الدقيق النفس المؤثر فى النفس انبعث على العمل. الرهف الجماعة من ثلاثة الى سبعة الى عشرة - [00:25:33](#)

لرجمناك اى لقتلناك رميا بالحجارة اتخذتموه وراءكم ظاهريه اى جعلتموه نسيا منسيا لا يذكر كانه غير موجود القضية بعد ان جادلوه وعميت عليهم العلل وضاعت بهم الحيل. ولم يجدوا للمحاولة ثمرة تحولوا الى - [00:25:52](#)

والتهديد وجعلوا كلامه من الهذيان والتخليط الذى لا يفهم معناه ولا تدرك يا شعيب ما نفقه كثيرا مما تقول. ما نعلم حقيقة كثير مما تقول وتخبرنا به من بطلان عبادة الهتنا - [00:26:15](#)

وقبح حرية التصرف فى اموالنا ومجيء عذاب يحيط بنا كأن امرها بيدك يصيب بها ربك من يشاء لاجلك وانا لنراك فىنا ضعيفا لا قوة لك ولا قدرة لك على شىء من اىصال الضر او النفع الينا. لا تستطيع ان تمتنع منه - [00:26:33](#)

ان اردنا ان نبطش بك ولولا رهطك لرجمناك. لولا عشيرتك الاقربون لقتلناك بالحجارة ودفناك فيها. وما انت علينا بعزيز ليس لك عزة ولا منعة تحول بيننا وبين رجل فقط نحن نستبقيك من اجل - [00:26:55](#)

اخذتكم قومك لانهم منا وعلى ديننا الذى نبذته وراء ظهرهم واهنته ودعوتنا الى تركه لبطلانه فى زعمك وهذا منطق الطغاة دائما فى الحوار بين فرعون ونبي الله موسى بعد ان انقطعت الحجة لجأ الى التهديد مباشرة - [00:27:15](#)

تلقي الشعراء قال فرعون وما رب العالمين؟ قال رب السماوات والارض وما بينهما ان كنتم موقنين. قال لمن حوله الا تستمعون قال ربكم ورب ابائكم الاولين. قال ان رسولكم الذى ارسل اليكم لمجنون - [00:27:35](#)

قال رب المشرق والمغرب وما بينهما ان كنتم تعقلون قال لان اتخذت الها غيرى لاجعلنك من المسجونين مطبخة ام شعيب على سفاهاتهم كما قص الله جل جلاله. يا قومى ارهتني اعز عليكم من الله. اتركوني لاجل قومى! ولا تتركوني عظاما لجناب - [00:27:52](#)

بالرب جل جلاله واتخذتموه وراءكم ظهريا لبثتموه خلفكم فلا تطيعونه ولا تعظمونه ان ربي بما تعملون محيط استخففتكم بربكم جعلتموه خلف ظهوركم لا تأمرونا بامرهم ولا تخافون عقابه ولا تعظمونه حق التعظيم - [00:28:18](#)

ان ربي بما تعملون محيط العلم علمه بعلمكم فلا يخفى عليه شىء منه وهو مجازيكم عليه. اما رهط بشر ضعاف لا يستطيعون لكم ضرا ولا نفعا ثم قال ويا قوم اعملوا على مكانتكم اني عامل. اثبتوا على ما انتم عليه من الكفر. والضلال والمشاقة وكل ما لا -

[00:28:39](#)

فيه اني عامل على مكانتي على قدر ما يؤيدني الله الله به من وسائل التأييد والتوفيق. سوف تعلمون من يأتيه عذاب يخزيه ومن هو كاذب انا ام انتم وارقبوا اني معكم رقيب انتظروا ما اقوله لكم من حلول ما اعدكم به وظهور صدقه اني مرتقب منتظر. ولما جاء -

[00:29:04](#)

نجينا شعيبا. لما جاء امر الله بعذابه نجى رسولنا نجى الله رسوله شعيبا والمؤمنين معه برحمة خاصة بهم واخذت الذين ظلموا

الصيحة فاصبحوا في ديارهم جاثمين اخذتهم صيحة العذاب كالتي اخذت ثمود. فاصبحوا جميعا باركين على ركبهم مكبين على وجوههم في ديارهم. نعم - 00:29:29

قال جثم الحيوان والانسان اي لزم مكانه. فلم يبرح او لصق بالارض. جثمه اي نصبه غرضا ورماه وفي الحديث نهى عن المجثمة الشاة التي ترمى بالحجارة حتى يموت كان لم يغنوا فيها كأنهم لم - 00:29:58

اقيموا فيها ساعة من نهار متصرفين في اطرافها متقلبين في اكنافها. ثم دعا عليهم بالهلاك الا بعدا لمدين كما اعيد الثمود وصفوة القول ان الله ارسل على كل من ثمود ومدين صاعقا ذات صوت شديد رجفت - 00:30:19

ارضها وزلزلها من شدتها فخرجوا ميتين. وكانت صاعقتها اشد من الصاعقة التي اخذت بني اسرائيل وما هي من الظالمين ببعيد احبتي في الله نكتفي بهذا القدر في التعليق على هذه الايات الكريمات على امل اللقاء بكم في حلقة قادمة حتى نلتقي استودعكم الله تعالى - 00:30:38

وسلام الله عليكم ورحمته وبردته - 00:31:02